

ينابيع المعاجز

[160] الباب العشرين انهم (ع) يزادون في ليلة الجمعة ولولا انه يزادون لنفد ما عندهم وعندهم علم الملائكة محمد بن يعقوب قال حدثني احمد بن ادريس القمي ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن ايوب عن ابي عبد الله (ع) قال قال لي يا با يحيى ان لنا في ليالى الجمعة لشأنا من الشأن قال قلت جعلت فداك وما ذاك الشأن قال يؤذن لارواح الانبياء الموتى وارواح الاوصياء الموتى وروح الوصي الذي بين اظهركم (ظهرانيكم - خ) يعرج بها الى السماء حتى توافي عرش ربها فتطوف به اسبوعا وتصلى عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم ترد الى الابدان التى كانت فيها فتصبح الانبياء والاوصياء قد ملؤا سرورا ويصبح الوصي الذي بين اظهركم (ظهرانيكم - خ) وقد زيد في علمه ثم جم الغفير (1). عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن جعفر بن محمد الكوفي (ع) عن يوسف) الابرار عن المفضل قال قال لي أبو عبد الله (ع) ذات يوم وكان لا يكتبنى قبل ذلك يا با عبد الله قال قلت لبيك قال ان لنا في كل ليلة جمعة سرورا قال قلت زادك الله وما ذاك قال إذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله (ص) العرش ووافى الائمة معه ووافينا معه فلا ترد ارواحنا الى ابداننا الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لانفدنا (2).